بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن كثير
البصري الشافعي رحمه الله واياانا امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اسحاق الحربي رحمه الله ورضي عنه قال الجمع عملا كل احد على ان مريم
بجميع القدر لم تهن بعيشه وقال الرجل كل الرجل هو الذي يدخل عيشه على
نفسه ولا يدخله على عياله وقد كانت لي سنة منذ حبس واربعين
سنة ما اخبرت بها احدا قط وقد كرامة عاشت بنيا وستين سنة من عمرها
ما شا لا هلة غدا ولا عشا الا ان جاءني شيء كله والا طوى الى الليلة الثانية
وذكر انه انفق في بعض الرمضانات على نفسه وعياله درهما واربعة
دوانيق ونصف دانق وما كنا نعرف من هذه الطباخ شيئا انما هو باذنجان
مشوي او باقة مجلوة ونحوها وقد عشنا اليه المعتضد في بعض الاحيان
بعشرة الاف درهم قابا ان يسلمها وزدها فرجع الرسول اليه فقال انقول
لك امير المومنين فرجها على من يعرف منك فقد اجبرانك فقال لامير المومنين
هذا ما لم انعب نفسي في جمعه فلا انعبها في انفاقه ولما اشار عن جمعه
فلا احتال ان اشار عن انفاقه فقال لامير المومنين اما ان يترك ما وما عودنا
من بلدة ولما حضرته الوفاة دخل عليه بعض اصحابه يعوده فقال اننا
نشكو اليه ما هم فيه من الجهد والجوع والعري وانه لا طعام لهم الا الاحمر
الياسر بالملح وربما عدموا الملح وفي بعض الاحيان فقال لها ابرهي بابنيه
تحافر الفقر ونظري الى ذلك الزاوية فمنها انا عشر الفا درهم فكنت منها
في العلم حتى كان يوم سبع منها جزا بدرهم من عنده انا عشر الفا درهم فليش
بفقير كانت وفاته لتستغني عشر من دري لحمه وصلى عليه نوستغني
بعقوبة القاضي عند باب الابنا ربوكان لحم كثيرا جدا وكان يوما مشهودا

النحوي محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي الازدي المعروف
بالمبرد والنحوي البصري كان اماما في اللغة والعربية اخذ كل عن المازني
وابي حاتم السجستاني وكان ثقة ثبتا فيما ينقله وكان مناويا للجاحظ له

كتاب الكامل في الادب وانما سمي بالمبرد لانه اختبر من المولى عند ابي حاتم تحت
المبرد وهي المكبارة
وهي رقيبة الماء

المنزلة قال للمبرد دخلنا يوما على الجاحظ نزورهم انا واصحاب لي يا تقعة فاذا
ضم شارف قريبا لعهد بالمكان عليه ثنائر ناعة فلما تصورنا ما احاطكم الله
ممن انتم قلنا من اهل العراق قال اباري العراق واهلها اسندوا ولي واسندكم
فقلنا اسندوا فقال

الله يعلم اني كمد لا استطيع
بث ما اجد
روحان لي زوج تضمنها بلد والاخر
حاز هابلد
وارى المنية ليش ينفعها صبر ولا بتوى
لها جلد
واظن غايبتي كشاهدتي عكاظ تجد
الدر اجيد

قال المبرد فقلت والله ان هذا الظريف فوذنا منه فانشانا يقول

لما انا خوا قبيل الصبح عزمهم وحملوها
خنازير الهوى الاثل
وابرزت من خلال السجف ناظرها تولو
الى ودمع العين يهمل
ودد عت بنان عقدها ثم قالت
لاجلت رحلا ركبا يا جمل
ويلي من البين ماذا اجل لي وبهم من نازل
البين جان البين وارتحل
ماذا اجل العيش محمل الحي ودعهم راحل العيش
فوق جمال الاجل
اني على العهد ما انقض موثقكم ملت شعري
لطول العهد ما فعلوا

فقال رجل من الغضا الذين معي ما نوافقا الشباب اذا اموت فقالا لان مشيت قدمت
فاقتطا واستشد المشار اليه عنده وماث وما برحنا حتى دفناه ماث المبرد
وقد جاوز الستين والله سبحانه اعلم ٥

ثم دخلت سنة ست وما ئتين وما بعدها

فيها اقبل المعتضد هو دون بن خمارويه على مصر وتسلم المعتضد آمد وقسرين
والعواصم من رجل عز امد فاصد العراق وامر بهدم سورآمد فهدم البعض
ولم يقدر على ذلك فقال ابن المعتز بهذه بيتين يصف آمد ٥

الباقي

اسلم امير المومنين ودم ... في عبطة ولبهنك
النصر ...
قد ذل جاذبه نهضت لها ... متقدما فاتخذه
الدهر ...
ليث قد وثبنا للبؤس فما ... ينبض من دمها
لقطعه ...

ولما رجع الى بغداد وجاءته هدية عمرو بن الليث من بيشابور كان وصولها لبغداد
يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة وكان سلم عرام ما مضى ازيد على الاف درهم
خارجا عن دواب وسروج وغير ذلك وفيها قاتل اسحاق عبد الرحمن الشامي
وعمرو بن الليث وذلك ان عمرا لما قفل راجع من هزيمته وبعث برأسه الى بغداد
سأل المعتضد ان يوليه ماوراء النهر فمضى فاما بلغه مسيره نحو امره ان يحاربه
الى ان يكل فاذا رجع قد كل اسحاق عبد الرحمن الشامي نائبا على ماوراء النهر وكتب
الى عمرو انك قد وليت وبنا عن بصيرة فاقتنع بها غاية ما يريد من هذه البلاد وعلم
بفعل فاعمل لبيد اسحاق عبد الرحمن الشامي في حبوس شرطه حتى افاق فتقيد عند لقي
هزيمة اصحاب عمرو واسر عمرو بن الليث فلما جيء بها الى اسحاق عبد الرحمن الشامي
قام اليه وقبل بين عينيه وعتيقه وجهه وخلع عليه وامنه وكتب الى الخليفة
في امره وان اهل خراسان قد ملوا عمرا وكرهوا ولايته عليهم فاجابه كتاب الخليفة
بان يشتم جواصله واموالهم فشلبه وذلك كله فلما بعد واجال بعد ان كان يحمل

مطلبه

مطلبه على شبابه جعل الى التقيد والتسجن ومن العجايب ان عمرا كان معه خمسون
الف مقاتل لم ينصر احد منهم ولا اشر سيوفه وجده وهذا احد اخبار عمر على عليه
الطمع وفاده الحرص حتى اوقعه في ذل القيد وهذا من شدة الله وكل طامع فيما
ليس له وفي كل طالب الزيادة في الدنيا ٥ وفيها كان ظهور ابي سعيد الكحال
راس القرامطة فتح الله وهم افتح من الروح واشرهم واشدهم عتادا واظهرهذا
الجنبذ في جمادى الاخرة من هذه السنة بنواحي البصرة فالتقى عليه من الاعراب
وغيرهم شرذمة وقويت شوكته جدا وقتل من حوله من اهل الفرات شتا الى القطيف
وهي خربة من البصرة وراء دجلة البصرة فكتب المعتضد الى نايب البصرة يامره
بتحصينها واصلاح سورها فجعزوه وجدده واعمله بخمسة آلاف دينار
فامتنع البصرة منهم بسبب ذلك وتغلب ابو سعيد ومن معه على عمان
وما حولها من البلاد واكثر واقيها الفساد وكان اصل ابي سعيد هذا انه كان
سمسارا في الطعام يبيعه ويحسب للناس الاثمان فقدم رجل يقال له يحيى
بن المهدي فاستجاب له رجل يقال له علي بن العلاء بن حمدان الزيادي وشاع عنه
في الدعوة الى المهدي وجمع الشيعة الذين يتطيف فاستجابوا له وكان في
جملة من استجاب له ابو سعيد الكحال هذا ثم تغلب على اهلها واظهر لهم التوطه
فاستجابوا له والتفوا عليه فتملكهم وصار هو المشار اليه والاصله من
تلك الناحية يقال لها جنابا وسنبا في ما يكون من امره وامر اصحابه قال
ابن الجوزي في المنتظم ومن عجايب ما وقع من الحوادث في هذه السنة ما روى
باسناده ان امرأة اتت عمر الخاصي البري فاذا عنت على وجهها بصدر انها
حتى ابانه دينا وفاتكلم الزوج فجاء بعينة فشهدا بانه قتل ابنه فشدد
لنا عمر وحبسه حتى نعلم هل ابنه اما هو ام لا فلما صعدوا على ذلك قال الزوج لاتفعلوا
هي صادقة فباتوا عن على اقرها الا عند عليه ليصون وجهه عن نظر الاجانب
اليها فقالت المرأة حتى عرفت ذلك منه وانه انما اقر لصونها عن النظر هو
في حل من صدا في عليه لا اطالبه بشيء في الدنيا ولا في الاخرة ٥ وفيها توفي من
الاعيان احمد بن عيسى بن ابو سعيد الحراز فيما ذكره شيخنا الذهبي وقد ارخه

في شعبان سنة ثمان وقيل سنة اثنتين وعشرين ومايتين وقد جاوز المئة

ابن الجوزي في سنة سبع وسبعين وما مات كما تقدم الكلام عليه واستخلف
ابو محمد بن احمد بن ابان ابو يعقوب يلقب العجوز ابن العجوز نسب الطبابة الاسكافة
من الشيعة وقد ذكر ابن النوبختي والخطيب وابن الجوزي ان هذا الرجل
كان يعتقد ان النبوة على بن ابي طالب وانه اشتغل الى الخشن الوحشي وانه كان
يطوف في كل وقت وقد اتبعه على هذا القول والكفر خلق من الحمير فنعم الله وما
قبله الا الجهلة وانه كان يطلق بر صدقه بما يعبر لونه وقد اورد له
النوبختي اقوالا اعتقده في الكفر وقد ذكر شيئا من الحكايات والملح عن المارزي
وطبقته ومثل هذا افضل واخشن من ان نتروى عنه وقد كان الاديب الخشن
بن شناتر بن موسى ابو علي الخياط روى عن ابي بلال الاشعري وعنه ابو بكر
الشافعي وكان تفه راى ومنامه وقد كانت به علة فلا يلتفت اليه فكل لا
واذهب بلا تعد في تقوله تعالى ربنا وبعد اشقوتنا وغلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون المعروف بمربع
تلميذ يحيى بن معين كان تفه حافظا عبد الرحيم بن الربيع بن محمد بن صالح
المصنف وعلي بن عبد العزيز البغوي صاحب المسند ومحمد بن يونس بن موسى
بن سليمان بن سعيد بن سعيد بن كديم ابو العباس التوشي البصري الكديمي
وهو ابن اخت بن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ومات بمكة وشيع عبد الله بن
داود الخريبي ومحمد بن عبد الله الانصاري وابا داود الطيالسي والاصمعي
وخلقا وعنه ابن الشمال والبغداديون وخرج عنه ابو بكر بن مكي القطيعي
وقد كان حافظا مكثرا معمرا بكاء فيه الناس لاجل اعتزاله والاثر وايات
وقد ذكرنا ترجمته في الكمال وفي يوم الجمعة قبل الصلاة للمنصف بجادي
الاخرة منها وقد جاوز المائة وصلى عليه نوبخت بن يعقوب القاضي
يعقوب بن اسحاق بن نجيد ابو يوسف الواسطي سمع من يزيد بن هرون
وقدم بغداد وحدث بها بأربعة احاديث ووعد الناس بمجيئهم من الغد
فمات من ليلته عزوبا وله اثنتي عشرة سنة الوليد بن عبادة التميمي
فما ذكرا الذهبي وقد تقدم ذكره في سنة تسع وثمانين كما ذكره ابن الجوزي

فالله اعلم ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائتين
في ربيع الاول منها تفاقم امر القرامطة بصحيبة ابي سعيد الجنابي فعظم وشبوا
واستفحل وتغلبوا على بلاد هجر فحينئذ كتب واشار عليهم العباس بن
عمرو الغنوي وامن على اليمامة والبحرين لمحاربة ابي سعيد هذا فاستقدموا هناك
وكان العباس في عدة الاف مقاتل فاسرهم ابو سعيد كلهم ولم يقتل منهم الا
الامير وحده وقتل الباقون عن اخرهم صبرا بين يدية فعند الله وقد اعجب
حمدان وهو عكس ما فعله عمرو بن اللث فانه اشتر بن من اصحابه وجنده وحواشيه
وكانوا خمسين الفا ونقاتل ان العباس لما قتل ابو سعيد اصحابه صبرا
بين يديه وهو منبطح وكان في جملة من اشتراهم عند ابي سعيد اياما ثم اطلقه
وحمله على رواحل وقال ارجع الى صاحبك واخبره بما رايت وقد كانت هذه
الوقعة في اواخر شعبان منها فلما وقع هذا الامر انطبع الناس لذلك
اثر عاجا عظيما حدا وهم اهل البصرة بالخروج منها فمنعهم من ذلك نائبها احمد
الواثقي وفيها اغار الروم على بلاد طرسوس وكان نائبها ابن الاخشيد
قد توفي في العام الماضي واستخلف على الثغور اياتاش فطرقت الروم في تلك
الناحية وحشدوا في عساكرهم فالتقاهم ابو تاش فقاتلهم قتالا عظيما
من صلاة عصر جاءه واسره وقمل الثغر وافاضوا اهل الثغر على اثر الاعراق وقتلوه
امرهم وذلك في ربيع الاخر وفيها خلع محمد بن زيد العلوي امير طبرستان
والديلم وكان سبب ذلك ان اسماعيل السامائي لما طرد محمد بن اللث
طمع محمد ان اسماعيل لا يجاوز عمله وان خراسان قد خلت له فارتحل من بلخ
يريد خراسان وسبقه اسماعيل اليها وكتب اليه ان الزم عملك ولا تجاوزه
الى غيره فلم يقبل فبعث اليه جيشا مع محمد بن هرثمة الذي كان ينوب عن رافع
بن هرثمة فلما التقيا هزمت منه محمد بن هرثمة وغنم جميع ما كان
للطالب فكر عليهم راجعا فانهزموا منه فاخذ ما في معسكرهم وخرج محمد بن
زيد جراحات شديدة فمات بسببها بعد ايام واشار ولده زيد بعد ذلك الى
اسماعيل بن احمد فاكرمه وامده بجايزة وقد كان محمد بن زيد هذا فاضلا

وفيها كانت زلزلة عظيمة ببغداد ارتجت لها الارض حتى تشققت

فيها قام الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في جمع الحنابلة في الانكار على المفسدين والذين يبيعون الخمور وفي ابطال المواجرات وهن البغايا وكتبوا الى السلطان في ذلك فجاءت كتبه بالانكار ٥ وفيها كان غلاء شديد وموتان ذريع في الحيوانات بحيث ان بعض الرعاة بخراسان قام وقت الصباح ليسرح بغنمه فاذا الغنم قد متن كلهن وجاء سيل عظيم وبرد كبار اتلف شيئا كثيرا من الزروع والثمار بخراسان وفيها تزوج الامير عدة الدين ولد الخليفة بابنة السلطان الب رسلان سفري خاتون وذلك بنيسابور وكان وكيل السلطان نظام الملك ووكيل الزوج عميد الدولة بن جهير وحين عقد العقد نثر على الناس جواهر نفيسة ٥

وممن توفي فيها من الاعيان

زكريا بن محمد بن حيدة ابو منصور النسفي يروي كان يزعم انه من سلالة عثمان بن عفان روى الحديث عن ابي بكر بن المذهب وكان ثقة توفي في المحرم منها وقد قارب الثمانين ٥ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ابو الحسين الهاشمي خطيب جامع المنصور كان ممن يلبس القلانس الطوال حدث عن ابن رزقويه وغيره روى عنه الخطيب وكان ثقة عدلا استشهد عند ابن الدامغاني وابن ماكولا فقبلاه توفي عن ثمانين سنة ودفن بمقبرة باب حرب ٥ محمد بن احمد بن شاذه بن جعفر ابو عبد الله الاصبهاني ولي القضاء بدجيل وكان شافعيا روى الحديث عن ابي عمر بن مهدي توفي ببغداد ونقل الى دجيل من عمل واسط والله سبحانه اعلم ٥

ثم دخلت سنة خمس وستين واربعمائة

في يوم الخميس حادي عشر المحرم حضر الى الديوان ابو الوفا علي بن محمد بن عقيل العقيلي الحنبلي وقد كتب على نفسه كتابا يتضمن توبته من الاعتزال وانه رجع عن اعتقاد كون الحلاج من اهل الحق والخير وانه قد رجع عن الجزء الذي عمله في ذلك وان الحلاج قد قتل باجماع اهل عصره على زندقته وانهم كانوا مصيبين في قتله وما رموه به وهو مخطئ واشهد عليه جماعة في الكتاب ورجع من الديوان الى دار الشريف ابي جعفر فسلم عليه وصالحه واعتذر اليه فعظمه ٥ ٥

علامه

وفاة السلطان الب رسلان

وملك ولده ملكشاه كان السلطان قد سار في اول هذه السنة يريد ان يغزو بلاد ما وراء النهر فاتفق في بعض المنازل انه غضب على رجل يقال له يوسف الخوارزمي فاوقف بين يديه فشرع يعاتبه في اشياء صدرت منه ثم امر ان يضرب له اربعة اوتاد ويصلب بينها فقال للسلطان يا مخنث ومثلي يقتل هكذا فاحتد السلطان من ذلك وامر بارساله واخذ القوس فرماه بسهم فاخطاه واقبل يوسف نحو السلطان فنهض السلطان عن السرير خوفا منه فنزل عنه فعثر فوقع وادركه يوسف فضربه بخنجر كان في يده في خاصرته فقتله وادرك الجيش يوسف فقتلوه وقد جرح السلطان جرحا منكرا فتوفي يوم السبت عاشر ربيع الاول من هذه السنة ويقال ان اهل بخارا لما اجتاز بهم نهب عسكره اشياء كثيرة لهم فدعوا عليه فهلك ولما توفي جلس ولده ملكشاه على سرير الملك وقام الامراء بين يديه فقال له الوزير نظام الملك تكلم ايها السلطان فقال الاكبر منكم ابي والاوسط اخي والاصغر ابني وسافعل معكم ما لم اسبق اليه فامسكوا فاعاد القول فاجابوه بالسمع والطاعة وقام باعباء امره الوزير نظام الملك فزاد في ارزاق الجند سبعمائة الف دينار وسار الى مرو فدفن بها السلطان ولما بلغ موته اهل بغداد اقام الناس له العزاء وغلقت الاسواق واظهر الخليفة الجزع وخلعت ابنة السلطان زوجة الخليفة ثيابها وجلست على التراب وجاءت كتب ملكشاه في رجب الى الخليفة يتاسف فيها على والده ويسال ان تقام له الخطبة بالعراق وغيرها ففعل الخليفة ذلك وخلع ملكشاه على الوزير نظام الملك خلعا سنية واعطاه تحفا كثيرة من جملتها عشرون الف دينار ولقبه اتابك الجيوش ومعناه الامير الكبير الوالد فسار سيرة حسنة ولما بلغ قاورت موت اخيه الب ارسلان ركب في جيوش كثيرة قاصدا قتال ابن اخيه ملكشاه فالتقيا فاقتتلا فانهزم اصحاب قاورت واسر هو فانبه ابن اخيه ثم اعتقله ثم ارسل اليه من قتله ٥ وفيها جرت فتنة عظيمة بين اهل الكرخ وباب البصرة والقلائين فاقتتلوا فقتل منهم خلق كثير واحترق جانب كبير من الكرخ فانتقم المتولي لاهل الكرخ من

اهل بار البصرة فاخذ منهم اموالا كثيرة جنايه لهم على ما صنعوه وفيها اقتفت الدعوة العباسية بسبب المقدم ذكرها وفيها ملك صاحب شمر قند وهو المنكر مدينة ترمذ وفيها هاج بالناس ابو الغنائم العلوي ٥

وفيها توفي من الاعيان ٥

السلطان الب ارسلان الملقب شلطان العالم بن جعفري بك بن ميكائيل بن سلجوق التركي صاحب الممالك المتسعة ملك بعد عمه طغرلبك سبع سنين وستة اشهر وايامًا وكان عادلًا محببًا في الناس شديد الحشمة كثير الجيوش مطيعًا للخليفة معظمًا للفقراء وكان يحب الصدقات ويتعمد الفقراء في كل رمضان بحشية عشرة الف دينار ولا يعرف في زمانه خبايه ولا مصادره كان يمنع من الرعية بالخراج في قسطين رفقهم كتب اليه بعض الشعراء في نظام الملك ينفعه فاستدعاه فقال له ان كان هذا صحيحًا فاعدله لنا وكان على شديد الحرص على حفظ ماله الرعايا بلغه ان غلامًا من غلمانه اخذ ازار البعض اصحابه فصلبه فاردع بتاديب المالكية خوفا من سطوته وتركه من الاولاد ملكشاه وايازو تكش وبوري برش وارسلان وارغو وسناره وعائشة وستنا اخرى توفي في هذه السنة عن احدى واربعين سنة وذكر عند والده بالذي ٥ هذا الله ٥ ابو القسم القشيري صاحب الرسالة عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة ابو القسم القشيري واحد من سمي سليم توفي ابوه وهو طفل فقرا الادب والعربية وصحبا الشيخ ابا علي الدقاق واخذ الفقه عن ابي بكر بن محمد الطوسي واخذ الكلام عن ابي بكر بن فورك وصنف الكثير وله التفسير والرسالة التي ترجم فيها جماعة من المشايخ الصالحين وحج فصحبه امام الحرمين والي بكر البيهقي وكان بعظ الناس توفي بنيسابور في هذه السنة عن ستين سنة وذكر ابو الخطاب بن دحية في كتابه الذي ولد بدحلة اخبار اهل بيت كتبه لابعد بنيسابور اخبارا له وكان له فرس يركبها فلما هديت له فلم تزل تاكل علفا حتى تنفق بعد بيشير فاتت وكان ابن الجوزي وقد انتهى عليه ابن خلكان نسابة كثيرا وذكر شيئا من نسبه من

ذلك قوله ، شتوا الله وقضا كنت اخلو بوحيكم وتعرا الهوى
، في روضه الغمر ضاحك ،
، افتمار زمانا والعيون قريره واصبحت يومًا
، والجفون شواكك ، وقوله
، لوكنت شاهده بيننا ما بيننا وشهدت حين
، فراقنا التوديعا
، انشئت ان مزج الدموع محدثا وعلمان من
، الحديث دموعا ، وقوله
، من كان في طول الهوى راقي شلوة فالي من ليلى
، لها عمرة راقي
، وابشر بشئ يلتقي من وصالها اماني لم تصدق وكلمح
، بارق

ابن بشر هو الشاعر اسمه علي بن الحسين بن علي بن الفضل النوشجاني المكاتب المعروف بابن بشر هذا الشاعر وكان نظام الملك يقول له انت شر دولة امير وقد هجاه بعضهم فقال ، لئن نزل الناس بيتًا بآل قسيم من سجعه صعروا ، فانك نبزتهم الضرة اعتوه والله وستجيبه شعرا

قال ابن الجوزي وهذا ظلم فاحش فان شعره وغايه الحشمة اورد له ابياتا حسانا قمن ذلك ، ايها الحاجب نعمان وشاكيه ازل الحجب عن
، الاحباب اثنان
، افتش الترك عنا كلما شئت من حوار رصكم
، تكسا ومعطار

قال وقد حفظ القرآن وسمع الحديث من ابن بشران وغيره وحدث كثيرا وركب يوما وابنه هو والده يشيعونه عنها في بيرمانا وذهبا فاتا بترود ذلك وصفر من هذه السنة قال ابن الجوزي قرات بخط ابن عقيل صرير جارياً بالرصافه وكان يسير بالايكار وقد اورد له ابن خلكان شيئا من اشعاره وانتهى عليه وفيه

مستقطاع بالتوثيق

والله اعلم بحاله ۞ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهندي يأتيه
العريف ابو الحسنين ويعرف بابن العريف ولد بشنه سنة سبعين وسبعمائة وشمع الدار قطني
وهو احوم حدث عنه في الدنيا وابن شاهين وتفرد عنه وسمع خلقا اخرين
وكان شديدا كثير الصلاة والصيام وكان يقال له راهب بني هاشم وكان غزير
العلم والعمل كثير التلاوة رقيق القلب غزير الدمعة وقد رحل اليه الطلبة
من الاقاليم تقل سمعه وكان نقر على الناس ودهشت اجدي عليه وخطب وله
ستون سنة وسمع عند الاحكام بشنه ستة وارعابه وولي الحكم بشنه
تسع وارعابه وامام خطيبا بجامع المنصور وجامع الرصافه سنتا وستين بشنه
وحكم سنتا وستين بشنه وتوفي في شهر ذي القعده من هذه السنة وقد جاوز
تسعين بشنه وكان يوم جنازته يوما مشهودا وزوبت له مناقات صالحه
حشنه رحمه الله وشاء محمد وحمنا وشاء محمد انه قريب مجيب رحيم ودود ۞
اخر المجلد العاشر من تاريخ الشيخ عماد الدين اسماعيل بن كثير رحمه الله ويتلوه
ان شاء الله تعالى في المجلد الحادي عشر بعده سنة ستين وستمائة وارعابه والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة بكل الطاقم

نهاية المخطوطة